نشرة متخصصة بمهرجان صحار الرابع
إعداد اللجنة الإعلامية
العدد (٢)

مهرجان صحار
SUHAR FESTIVAL
#وجهة_تسعدنا

مهرجان صحار.. حكاية فرح تتواصل

وزيرا التجارة والتنمية الاجتماعية يطلعان على فعاليات المهرجان

أمسيات غنائية وفعاليات متجددة

مهرجان صحار حاضنة للأسرة المنتجة

وزيرا التجارة والتنمية الاجتماعية

يطلعان على فعاليات مهرجان صحار

قام معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ومعالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية يرافقهما سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة بزيارة إلى مهرجان صحار في نسخته الرابعة.

حيث اطلعوا خلال جولة ميدانية على مختلف أركان المهرجان وما يتضمنه من فعاليات ومناشط وبرامج متنوعة يأتي ذلك في إطار المتابعة المستمرة للفعاليات الوطنية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية.

وأكد معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن مهرجان صحار يمثل منصة حيوية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من خلال إتاحة الفرصة لهم لعرض منتجاتهم وخدماتهم والتعريف بمبادراتهم أمام جمهور واسع، مشيرًا إلى أن هذه المشاركات تسهم في تحفيز الحركة التجارية وتعزيز القيمة المضافة للمنتج الوطني، إلى جانب تشجيع الشباب على الابتكار والمبادرة بما ينسجم مع توجهات الحكومة في تنويع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد المحلي.

من جانبها أوضحت معالي الدكتورة وزيرة التنمية الاجتماعية أن المهرجان يؤدي دورًا اجتماعيًا وتنمويًا مهمًا عبر تمكين الأسر المنتجة وإتاحة منافذ مباشرة لتسويق منتجاتها مؤكدة أن هذه المشاركة تعزز الاستقرار الاقتصادي للأسرة وتسهم في إبراز الحرف والصناعات المنزلية العمانية في بيئة منظمة وجاذبة، إلى جانب دعم مفاهيم الاستدامة والتكافل المجتمعي.

بدوره أشار سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة إلى أن مهرجان صحار يجسد تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والخاصة والأهلية والمدنية في تنظيم الفعاليات النوعية، مؤكدًا أن ما يشهده المهرجان من تنوع في الأنشطة وجودة في التنظيم يعكس الحرص على تقديم تجربة متكاملة للزوار، ويسهم في تعزيز مكانة محافظة شمال الباطنة كوجهة ثقافية وسياحية، ودعم الحراك الاقتصادي والاجتماعي على مستوى المحافظة وسلطنة عمان.

المسـرح الرئيسي يحتضن قوالب من الفن الخليجي والعماني

عاشت جماهير مهرجان صحار الرابع على المسرح الرئيسي أمسيات غنائية وطربية متنوعة، تنقّلت ما بين أصوات تتناغم مع عمق الأصالة العُمانية وأصوات تحمل في نبراتها دفء الاحساس الخليجي، لتتشكّل في تلك الليالي مشاهد فنّية ذات بُعدٍ حسيٍّ لافت، عايشتها الجماهير الغفيرة التي حضرت الأمسيات بأحاسيس مُذهلة ستبقى معلّقة في قلوبهم.

وانطلاقاً من الأسبوع الأول للمهرجان، تفتّحت أبواب المسرح الرئيسي طربًا، وتمايلت مدرجاته انسجاما مع صوت عُماني فريد حملته حنجرة الفنان سلطان الريسي الذي أخذ الجمهور فوق غيمة أحاسيس برقها رقة ورعدها عذوبة ومطرها نشوة طربية اخضرّت بها قلوب الحاضرين، معلنًا انطلاقة مُبشرة للمسرح وفاتحًا بوابة المواعيد مع الغناء العذب.

فما كانت أمسية الفنان الريسي إلا نزرًا من الطرب الذي ينتظر محبي الفن من زوار مهرجان صحار، فصوت الفنان الكويتي عبدالعزيز الضويحي صدح يوم الخميس الموافق ١ يناير ٢٠٢٦ ليملأ المكان احساسًا مرهفًا انسجم معه الجمهور ومحبّوه الذين كان حضورهم مشهودًا وبارزًا بما يثبت القاعدة الجماهيرية التي يمتلكها صوت الضويحي، والشغف بالاحساس الذي يضعه في قلوبهم.

ولكون عزف العود العماني يحمل في تفاصيله أصالة عميقة، أقيمت أمسية غنائية أخرى ضمّت الفنانين العمانيين صلاح الجنيبي وأحمدي الرندي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢ يناير ٢٠٢٦، وقد قدما جملة من الأعمال الفنية ذات الاحساس العميق، لتشهد مدرّجات المسرح الرئيسي اكتظاظًا جماهيريا برهن على الجماهيرية التي يتمتّع بها الفنان العماني وقدرته على جذب الذائقة الغنائية محليا.

وفي الأسبوع الثالث من المهرجان كان الجمهور على موعد أخر مع الأمسيات الغنائية المزدوجة التي تجمع فنانين اثنين معًا، وهذه المرة بطابع كلاسيكي عتيق مع أحد روّاد الأغنية الخليجية منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث أقام الفنان الكويتي خالد الملا أمسية بطابع شعبي حسيٍّ فريد، تلاه في ذات اليوم الفنان العُماني الشاب صالح الهنداسي الذي أخذ عوده وترنّم بصوته الشجي الذي انسجم مع أجواء يناير الشتوية، فهبّ مع صوته النسيم.

وبصوت شبابي فيه روح الاختلاف والتميّز أختتمت أمسيات الأسبوع الثالث من المهرجان مع الفنّان السعودي محمد بن غرمان واضعًا في قلوب الجمهور بهجة استثنائية، وراسمًا لوحة فنية بنمط موسيقي غير مُكرر خطف بها الذائقة الغنائية لزوّار المسرح الرئيسي من محبي الشيلات الخليجية.

في ظل النجاحات المتواصلة التي حققها مهرجان صحار خلال نسخه السابقة، تأتي النسخة الرابعة هذا العام برؤية أكثر تطورًا تنقل المهرجان من مجرد مساحة للترفيه إلى تجربة متكاملة تمزج بين التراث العُماني الأصيل وأساليب الإبداع الحديثة.
ويظهر المهرجان هذا العام بحلة جديدة تعكس تطور أدوات الترفيه والتفاعل في الفعاليات الحديثة، من خلال إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتقديم فعاليات مبتكرة وتفاعلية تعزز تجربة الزوار، وتمنحهم مساحات جديدة للاكتشاف والمشاركة.

في هذا الحوار الخاص نلتقي بالمهندس ناصر بن سعيد المعمري، رئيس لجنة الفعاليات بمهرجان صحار الرابع، حيث يسلط الضوء على ملامح مهرجان صحار في نسخته الرابعة، وما تشهده من تنوع في الفعاليات والإضافات النوعية التي تعكس تطور تجربة المهرجان. كما يتناول الحوار الرؤية العامة للبرنامج وحرص المهرجان على إبراز الموروث الثقافي العُماني.

بدايةً، كيف تقيمون الإقبال والتفاعل مع فعاليات مهرجان صحار في أيامه الأولى وما الانطباع الذي لمستموه من الجمهور؟

الحمد لله، شهد مهرجان صحار في أيامه الأولى إقبالاً كبيرًا وتفاعلاً لافتًا من مختلف فئات المجتمع، سواء من أبناء المحافظة أو من الزوار القادمين من محافظات أخرى. ما لمسناه بوضوح هو حالة الرضا العام عن تنوّع الفعاليات وجودة التنظيم، إضافة إلى التفاعل الإيجابي مع الفعاليات التفاعلية والعائلية. هذا التفاعل يؤكد أن المهرجان بات يشكّل تجربة متكاملة تتجاوز الترفيه إلى محتوى ثقافي ومجتمعي يعكس تطلعات الجمهور.

ما الرؤية التي انطلق منها برنامج الفعاليات في هذه النسخة؟

انطلقنا في هذه النسخة من رؤية واضحة تقوم على تحويل مهرجان صحار من فعالية موسمية إلى تجربة ثقافية وتنموية متكاملة، تمزج بين الأصالة والمعاصرة. حرصنا على أن يعكس البرنامج ثلاثة أبعاد رئيسية:

- الهوية العُمانية والموروث الثقافي.
- الابتكار والتقنيات الحديثة في الترفيه والتفاعل.
- البعد المجتمعي والاقتصادي من خلال إشراك الشباب، ودعم المؤسسات الصغيرة والأسر المنتجة.

هذه الرؤية تتماشى مع توجهات التنمية بالمحافظة، ومع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ في الثقافة وجودة الحياة، وتنويع الاقتصاد.

المهندس: ناصر المعمري
رئيس لجنة الفعاليات بمهرجان صحار الرابع

نسخة هذا العام شهدت إضافات نوعية مقارنة بالنسخ السابقة، ما أبرز الفعاليات الجديدة التي حرصتم على تقديمها ولماذا تم اختيارها؟

من أبرز الإضافات هذا العام:

- أوبريت "ابن رزيق" في حفل الافتتاح، الذي قدّم عملاً دراميًا غنائيًا بصريًا متكاملاً استحضر رموزًا تاريخية في الذاكرة العُمانية، وجسّد الإرث الحضاري لصحار بأسلوب معاصر.
- إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي والتجارب التفاعلية التي منحت الزوار مساحات جديدة للاكتشاف والمشاركة.
- توسيع نطاق مشاركة الشباب والأسر المنتجة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن الفعاليات والأنشطة المصاحبة.

تم اختيار هذه الإضافات بهدف تعميق تجربة الزائر، وجعل المهرجان مساحة ترفيهية وثقافية وتعليمية في آنٍ واحد.

نلاحظ دائمًا حرص المهرجان على إبراز الموروث الثقافي العُماني، كيف ينعكس هذا الاهتمام في طبيعة الفعاليات المقدمة؟

إبراز الموروث الثقافي يشكّل أحد المرتكزات الأساسية في مهرجان صحار، ويتجلى ذلك من خلال: تقديم الفنون الشعبية والعروض التراثية في قالب إبداعي معاصر، واستحضار الرموز التاريخية والشخصيات الحضارية في الأعمال الفنية، كما في أوبريت الافتتاح، وأيضًا دعم الحرف التقليدية والأسر المنتجة وربط المنتجات بالهوية المحلية. ونحن نؤمن بأن التراث عنصر حي يمكن توظيفه لبناء الحاضر وتعزيز الانتماء الوطني لدى الأجيال الجديدة.

وأخيرًا، مهندس ناصر، ما هي رسالتكم ودعوتكم للزوار والمشاركين في مهرجان صحار الرابع؟

رسالتي لكل الزوار هي أن مهرجان صحار ليس مجرد فعالية ترفيهية، بل مساحة للاكتشاف، والتعلّم، والاحتفاء بالهوية العُمانية. أدعو الجميع إلى الاستمتاع بالفعاليات المتنوعة، ودعم المشاريع المحلية والأسر المنتجة، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والمجتمعية. كما نرحب بجميع المقترحات والملاحظات التي تسهم في تطوير المهرجان مستقبلاً، ليظل مهرجان صحار منصة وطنية تعكس روح عُمان، وتخدم تنمية محافظة شمال الباطنة.

مقال

أمنية تحول الذكاء الاصطناعي إلى تجربة ثقافية

د.خالد الخوالدي
رئيس اللجنة الإعلامية لمهرجان صحار الرابع

راهن المنظمون لمهرجان صحار في نسخته الرابعة على فعالية أمنية لتكون حديث الناس في المهرجان وخارجه. وهذا ليس غريب عليهم فهم يعملوا على ابتكار الجديد في كل نسخةوجديد هذا النسخة إضافة تجربة مميزة فيما يخص الذكاء الاصطناعي وربط المهرجان بالتكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المستقبل من خلال فعالية (أمنية). وكما هو معروف بأن مفهوم الذكاء الاصطناعي لم يعد مفهوما تقنيا معزولا عن الحياة اليومية، فلا يكاد طفل ولا شاب ولا كبير إلا ويستخدم هذا الذكاء في شتى مناحي الحياة حتى أصبح لغة جديدة للتواصل وأداة لإعادة ابتكار التجارب الثقافية والترفيهية.

وقدم مهرجان صحار الرابع نموذجاً متقدماً لتوظيف هذه اللغة عبر فعالية أمنية التي جاءت بوصفها مساحة تفاعلية ذكية تمزج بين الإبداع الإنساني وقدرات الخوارزميات لتصنع تجربة غير مسبوقة على مستوى المهرجانات المحلية. ومنذ اللحظة الأولى لدخول الزائر إلى هذه الفعالية تتبدل العلاقة التقليدية بينه وبين ما هو موجود في هذه الخيمة حيث يكون فاعلاً ومتفاعلاً في تجربة جديدة ومختلفة. فتقنيات الذكاء الاصطناعي هنا لا تعرض كأدوات تقنية بحتة، فهي توظف لإشراك الحواس وتحفيز الخيال وفتح مسارات جديدة للتفاعل مع المحتوى الثقافي والتراثي بأسلوب معاصر.

وتتجلى أبرز ملامح هذا التوظيف في اعتماد أنظمة ذكية تستجيب لحركة الزوار وأصواتهم واختياراتهم حيث تتغير المؤثرات البصرية والسمعية وفق تفاعل الجمهور. وهذا التفاعل اللحظي يعكس فهما عميقاً لدور الذكاء الاصطناعي في تحويل الفعاليات من عروض ثابتة إلى تجارب حية تتشكل تفاصيلها في كل مرة بطريقة مختلفة بما يمنح كل زائر أمنيته الخاصة داخل الفعالية.

كما أسهمت أمنية في إعادة تقديم التراث والهوية العمانية بروح رقمية مبتكرة من خلال عروض تعتمد على الإسقاطات الضوئية الذكية والواقع الافتراضي وتحليل البيانات البصرية حيث هذه التقنيات من سرد الحكاية الثقافة بأسلوب تفاعلي يربط الماضي بالحاضر ويجعل الأجيال الشابة أقرب إلى موروثها عبر أدوات يفهمون لغتها ويتفاعلون معها بطبيعتهم الرقمية.

وتحمل أمنية في جوهرها رسالة تتجاوز الترفيه، إذ تفتح باب التساؤل حول علاقة الإنسان بالتقنية ودور الذكاء الاصطناعي في تشكيل المستقبل الثقافي فالفعالية لا تفرض إجابات جاهزة حيث تتيح للزائر أن يختبر ويتأمل ويعيد التفكير في كيفية توظيف التكنولوجيا لخدمة الإبداع والهوية.

إن إدراج فعالية أمنية ضمن برنامج مهرجان صحار الرابع يعكس وعياً متقدماً بأهمية مواكبة التحولات الرقمية ويؤكد أن المهرجانات لم تعد منصات للعرض فقط وتكريس الجمود الفكري نحو مصطلحات وممارسات معروفة تعودنا عليها، بل على المهرجانات بأن تكون مختبرات مفتوحة للأفكار الجديدة. فهذا التوجه ينسجم مع الطموحات الوطنية في تعزيز الابتكار ودعم الاقتصاد الإبداعي وجعل الثقافة رافداً للتنمية المستدامة.

وباختصار يمكن القول بأن مهرجان صحار الرابع نجح عبر أمنية في تقديم نموذج ملهم لتكامل الثقافة والتقنية حيث تحول الذكاء الاصطناعي من أداة تقنية إلى وسيط إبداعي. ومن مفهوم نظري إلى تجربة ملموسة تؤكد أن المستقبل الثقافي يبدأ من الجرأة على التجديد. ومن الإيمان بأن التكنولوجيا حين نحسن توظيفها قادرة على أن تثري الإنسان وتوسع أفاقه لا أن تحل محله.

المحامل التقليدية .. تاريخ يُبحر عبر الزمن

شكّلت المحامل التقليدية ملامح الهوية الساحلية لمحافظة شمال الباطنة، عبر ولاياتها الست الممتدة على الشريط الساحلي لبحر عُمان، لتكون بمثابة ذاكرة عائمة في البحر حتى اللحظة، وخير شاهد على ارتباط الإنسان العماني بالبحر كمصدر رزق وحياة، فلطالما حملت الأجداد ببضائعهم وحكاياتهم نحو الأفق البعيد عبر أشرعة مفتوحة، لتكون هذه المحامل عصب الحياة التجارية البحرية في زمن سالف.

المحامل خير شاهدٍ على مهارة الإنسان العماني

لم تكن المحامل مجرد سفن خشبية، بل هي شاهد حيّ على مهارة الإنسان العُماني في التعامل مع البحر، وبناء علاقات تجارية وثقافية ممتدة عبر الأزمنة المختلفة، إذ مازالت حاضرة في الذاكرة الشعبية، وراسية في موانئ شمال الباطنة بشموخ وعزة الماضي الذي لا يمكن للأيام طمس حضوره، فإن لم تعد لها الآن صولات وجولات في عرض البحر، إلا أنها تبقى إرثا نابضًا بدلالات على عبقرية الأجداد وكفاحهم من أجل حياة كريمة.

وفي القرية البحرية في مهرجان صحار الرابع حضرت المحامل التقليدية بشموخ تاريخها العريق. وحول ذلك تحدث معنا النوخذة حسن بن سليمان البلوشي. وقد قال :" القرية تجعل الزائر يتمكن من مشاهدة واقع الحياة البحرية كما كانت عليه في زمن سابق. ومثال ذلك نموذج المحمل الكبير الذي يتوسط القرية فقط تمت صناعته في ولاية صحار بمنطقة الزعفران. وقد أشرف كبار السن في المنطقة عليه. ونفذه أبناؤنا الذين تتراوح أعمارهم بين الـ٢٥-٣٠.

وما من شكٍّ أن صناعة المحامل التقليدية تُعد من أعرق الحرف وبرهانا أصيلا على مهارة الأجداد ومعرفتهم بالبحر وكُنهه. فقد استخدمت المكونات المحيطة والمتوفرة في البيئة الساحلية لصناعة هذه المحامل. كالأخشاب الصلبة والحبال والألياف الطبيعية. والمسامير والدعائم الحديدية. والقار والزيوت الطبيعية والأقمشة. مما جعلها تتسم بالمتانة والصمود أمام موج البحر المتلاطم.

مغامرات كثيرة ورحلات طويلة

ورغم أن الإبحار عبر هذه المحامل لم يكن سهلا ويسيرًا. إلا أن النوخذة حسن البلوشي تحدث عن مغامراته البحرية في ستينيات القرن الماضي قائلا : " قمتُ بالكثير من الرحلات البحرية على متن هذه المحامل للتجارة. فقد مررت بدول الخليج العربي كاملة بالإضافة إلى بندر عباس والبصرة. وعلى الجانب الآخر قمت بزيارة لعدن في اليمن وكراتشي في باكستان وزنجبار لمرة واحدة".

وأضاف موضحًا مدة الرحلة والتوقفات والطعام الذي يتناولونه خلالها " الرحلات قد تستغرق شهور إذا كان الجو مساعدًا على الإبحار. وعند الاتجاه نحو البصرة نتوقَّف في خورفكان للتزود بالديزل ثم نكمل الرحلة. وفي الرحلات لكراتشي يتم الوقوف في مسقط. وكنا نأخذ معنا اللحوم الطازجة المقطعة والدجاج بعد أن يوضع عليها الملح والكركم حتى لا تتعرض للتلف ويتم صيد الأسماك الطازجة كذلك أثناء الرحلة."

الليمون والقهوة .. عطر المحامل التقليدية

لجانب إطلالاتها على بحر عُمان وخيراته. عُرفت ولايات شمال الباطنة بالخصوبة الزراعية. مما جعلها موطنًا رحبًا ومساحات جغرافية لها قيمتها وحضورها. فكانت تقف المحامل في الموانئ. ليتم شحنها بمواد غذائية متنوعة كالتمور. والليمون المجفف. والأسماك المجففة. والسمن. الأخشاب والحبال المصنوعة من ليف النخيل. وتحقيقا للتبادل التجاري كانت تعود هذه المحامل أثناء رحلة العودة محمّلة بالأرز. والسكر. والقهوة. والتوابل. والأقمشة.

البيئة البدوية بساطة مسكن ومعيشة

يأتي مهرجان صحار في نسخته الرابعة محافظًا على روح التراث العُماني الأصيل، ومجسدًا ملامحه برؤيةٍ عصريةٍ، وبرهان ذلك القرية البدوية التي تأخذ زوارها في رحلة حية لاكتشاف تفاصيل الحياة البدوية وعمقها، من بساطة المسكن وعفوية المعيشة، وصولاً إلى العادات والتقاليد المتناقلة من جيلٍ لآخر، وانتهاءً بالحِرف التقليدية التي لا يخلو منها بيت أو خيمة، لتبرز القرية ماهية العلاقة الوطيدة التي شكلتها الحياة البدوية مع الطبيعة ومكوناتها وما بينهما من روابط قائمة على البساطة والانسجام.

الإبل

في الحياة البدوية مصدرُ رزقٍ ووسيلةُ سفر

تحدث الفاضل طالب المقبالي - أحد القائمين على القرية العُمانية في مهرجان صحار - مستعرضا طبيعة الحياة البدوية وكيف جُسدت تفاصيلها في هذه القرية قائلا : " طبيعة الحياة البدوية صعبة بلا شك، فقد شكلت الإبل ملامح تلك الحياة باعتبارها رمز صبر ومصدر رزق ووسيلة سفر، وتضم القرية البدوية بأركانها المتنوعة تفاصيل مشابهة لما كانت عليه قديمًا، كالجلسة البدوية، وحِرف النسيج، وإرشادات توضيحية لكيفية استخراج الماء من الآبار، إلى جانب استعراض المهارات التي يجيدها أهل البادية مثل صناعة الفخار الذي يستخدم فيما بعد لحفظ الطعام والماء، والتعريف ببعض الألفاظ الاصطلاحية التي كانت متداولة مثل مصطلح " هبار " الذي كان يطلق على الخيمة التي يعيشون فيها قبل تطورها إلى خيام منسوجة كما نراها في عصرنا الحالي".

الغزْلُ حِرفة تعيش بين الأجيال

تحدثت الوالدة شيخة القرينية عن حِرفة الغزْل وكيف تعلمتها منذ نعومة أظافرها قائلة :" تعود أصول هذه الحِرفة إلى قرية الحجرية آل بوقرين في ولاية السويق، حيث تتعلم معظم نساء القرية هذه الحرفة، ويُحرص أن يتعلمنها كذلك الفتيات الصغيرات منذ نعومة الأظافر حفاظا على استمراريتها، وقد بدأتُ في تعلمها منذ أن كان عمري ١٢ عامًا ".

وفي حديثها عن مصدر الصوف وكيفية استخراجه و آلية إعطائه الألوان فقد قالت :" تبدأ أول مراحل العمل باستخراج الصوف والذي يكون مصدرها غالباً الخروف، حيث يُقص الصوف أو يُجز ثم يُنظف تنظيفاً عميقاً حتى يصبح خالياً من الشوائب ثم يُبرم ليكون صالحاً للغزْل لتحويله نسيجًا، ثم تأتي مرحلة تلوين النسيج بألوان طبيعية تمامًا مستمدة من البيئة المحيطة كالكركديه والكركم والشاي والقهوة والشمندر وهذه جميعها تتشابه في طريقة الحصول على الألوان منها، إلا أنه توجد طريقة تلوين مختلفة تتم عبر استخدام جذور نبات " الفوّة" وهي تعطي النسيج صبغة حمراء اللون، حيث يوضعا معًا في ماء مغلي لمدة عشرين دقيقة، ثم يُترك النسيج حتى يتخمر لمدة ثلاثة أيام داخل غرفة مخصصة، وبعدها يتم تثبت اللون باستخدام الملح أو الخل أو الشبة، والملح هو الأكثر استخدامًا عند الحرفيين.

مهرجان صحار حاضنة للأسر المنتجة

حرصت اللجنة المنظمة لمهرجان صحار الرابع على تخصيص مساحة واسعة للأسر العمانية المنتجة، بهدف تمكينها ودعم مشاريعها المنزلية بما يحقق لها عائدات مالية تجعل مشاريعها مستدامة اقتصاديا واجتماعيا.

فهذه الأسر أحد الركائز الرئيسة التي يسعى المهرجان لتعزيزها، حيث أتيح المجال لمشاركة ١٥٨ أسرة، مستعرضة - في الأركان المخصصة - منتجاتها التي تنوعت بين المشغولات اليدوية، والمأكولات الشعبية والحلويات المنزلية، إلى جانب الصناعات التجميلية كالعطور والبخور.

وفي هذا السياق تحدثت معنا الفاضلة / فاطمة بنت عبدالله المعمرية صاحبة مشروع " لوريف للكروشيه " عن مشروعها ومنتجاتها المعروضة في الركن المخصص لها، مشيرةً إلى بدايات الفكرة والدافع وراء الدخول في هذا المجال، وقالت: "بدأت مشروع صناعة الكروشيه كهواية ومع مرور الوقت شعرت أني بحاجة لنقل هذه الهواية لمرحلة أخرى كمشروع يشكل مصدر دخل" وحول أهمية هذه المشاركات في دعم المشاريع الناشئة وإبرازها أمام الزوار فقالت : " شاركت في المهرجان لأني وجدته فرصة تسويقية ممتازة للمشروع، فهنا تعاملت مع الكثير من الزبائن الذين شدتهم فكرة المشروع كونها فكرة جديدة، كما أن اللجنة المنظمة تُقدم للجميع كل ما يحتاجونه بصدر رحب وهذا يُسهم في إنجاح المشروع وتحقيق الفائدة المرجوة من هذه المشاركة".

وتحدث الفاضل راشد بن مصبح الربيعي، الذي يعرض منتجات التمور بأنواعها عن تجربته في المشاركة بالمهرجان وتقييمه للعملية التنظيمية للأركان المخصصة للأسر المنتجة الممتدة على طول المدخل الرئيسي للمهرجان، قائلا: "هذه المشاركة الأولى لي في المهرجان، والتنظيم لا تشوبه شائبة، والإقبال على المنتجات المعروضة مرضٍ خاصة من الثلاثاء وحتى السبت، فهذه أيام ألاحظ أن حركة الزوار أكثر نشاطًا، وتجربة المشاركة إيجابية للغاية، وأشكر وزارة التنمية الاجتماعية التي بذلت جهدا كبيرا في تحقيق كل ما نطلبه منهم ".

وعلى صعيد أخر لفت الفاضل عبدالله بن سيف السعيدي الذي يعرض في الركن المخصص له القمصان السديرية، إلى البعد الإنساني والاجتماعي لمثل هذه المشاركات، مشيرًا إلى الدعم المعنوي الذي يتلقاه من الزوار، وقال : " التعامل يعتمد أولا وأخيرًا على التاجر نفسه، ولم ألتمس من زوار مهرجان صحار إلا حُسن المعاملة وطيبها، وهذه مشاركتي الثالثة، والحمدلله العائد الذي أحصل عليه أراه مرضيا ويمثل تجربة تستحق التكرار في كل عام " مبينًا أن حضور الجمهور وتفاعله يمثل دافعًا للاستمرار وتطوير المعروضات.

ولم تكن الصناعات التجميلية غائبة عن ركن الأسرة المنتجة؛ إذ حضرت الروائح العطرية العمانية الأصيلة لتمنح المهرجان بُعدًا حسيًا مرتبطًا بالهوية والتراث وتحدثت الفاضلة رحمة الشحية صاحبة المشروع العطري " الزمردة " عن تقييمها للإقبال على منتجاتها، وقالت: " هي التجربة الأولى لي في مهرجان صحار، وفي الحقيقة أستطيع القول أن إقبال الزوار كان كبيرًا ومتفوقًا على كل تجاربي السابقة مثل مشاركتي في مهرجان مسقط، فهذه المشاركة ساهمت في تعريف الزوار بمشروعي الذي كان قائمًا إلكترونيا فقط، وأصبح الركن نافذة ملائمة للالتقاء بالزبائن السابقين، كما تمكنت من الوصول لشريحة أكبر من الزبائن ونشر حسابي على منصة الإنستغرام". معتبرة أن المشاركة أتاحت لها فرصة التعريف بمنتجاتها أكثر مما كان متوقعًا.

وفي الختام تطرقت الفاضلة عنود بنت راشد المقبالية ، صاحبة مشروع " فتّة ومَزّة " لبيع السلطات المختلفة، إلى رؤيتها للنسخ القادمة من مهرجان صحار والنصائح التي توجهها للأسر المنتجة المترددة في المشاركة بالمهرجانات والفعاليات المحلية، قائلة: " هذه المشاركة الأولى لي، وأجدها تجربة مثرية وشكّلت دفعة حقيقية للمشروع للانتقال من كونه مشروعا بسيطا ليكون مشروعا تجارياً أكثر استدامة، ومثل هذه المشاركات تُمثل فرصة مهمة للتعريف بالمشروع وبناء الثقة مع الجمهور لتحقيق انتشار أوسع يسهم في نمو المشروع وتوسعه، وأسعى بعد هذه التجربة لنقل مشروعي ليكون محلاً تجاريًا، وبلا شك أنصح كل الأسر المنتجة المترددة من المشاركة بخوض هذه التجربة والاستفادة من الفرص المتاحة، فهي حتما تدفع بالمشروع نحو النمو ليكون مصدر دخل ثابت مستقبلا ".

عرض فلكلوري مكسيكي يخطف الأنظار

شهد المسرح الرئيسي في مهرجان صحار عرضًا فنيًا عالميًا مميزًا، قدّمته الفرقة المكسيكية للفلكلور، وسط حضور جماهيري لافت وتفاعل واسع من زوّار المهرجان من مختلف الفئات العمرية.

وقدّمت الفرقة عرضًا فلكلوريًا متكاملاً استعرض جوانب من التراث الثقافي المكسيكي، من خلال لوحات راقصة جماعية وفردية، تنوّعت في إيقاعاتها وحركاتها، وترافقت مع أزياء تقليدية زاهية تعكس تنوّع البيئات والمناطق في المكسيك. كما تميّز العرض باستخدام آلات موسيقية تقليدية، إلى جانب أداء حركي منسجم أضفى على الأمسية أجواءً حيوية مليئة بالطاقة.

ويُعد الفلكلور المكسيكي أحد أبرز أشكال التعبير الثقافي في المكسيك، إذ يجمع بين الموسيقى والرقص والأزياء، ويعكس تاريخ البلاد وتنوّعها الاجتماعي والثقافي. وقد نجحت الفرقة في نقل هذا الإرث الفني إلى جمهور مهرجان صحار بأسلوب احترافي، قدّم تجربة فنية مختلفة ومثرية.

ويأتي هذا العرض ضمن البرنامج الفني المتنوع لمهرجان صحار، الذي يحرص على تعزيز التبادل الثقافي، وإتاحة الفرصة للجمهور للتعرّف على فنون عالمية إلى جانب الفنون التراثية المحلية، بما يعكس هوية المهرجان كمنصة تجمع بين الأصالة والانفتاح الثقافي.

ضمن الفعاليات المصاحبة لمهرجان صحار، احتضن متنزه اليوبيل الفضي عروض الطائرات الورقية احتفاءً بذكرى الحادي عشر من يناير، ذكرى تولي جلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله – مقاليد الحكم، في تجربة وطنية مميزة قُدمت بأسلوب بصري معاصر وقريب من مختلف فئات المجتمع.

وشهدت الفعالية تدشين أكبر طائرة ورقية تحمل علم سلطنة عُمان، صُممت خصيصًا لهذه المناسبة، حيث حلّقت في سماء المتنزه إلى جانب مجموعة من الطائرات الورقية المتنوعة، لتشكل مشهدًا بصريًا تفاعليًا جسد معاني الفرح والانتماء والطموح، في أجواء مفتوحة جذبت العائلات والأطفال وزوار المهرجان.

وجاء تنظيم الفعالية بالتعاون مع فريق غمان للطائرات الورقية، أول فريق يعمل تحت مظلة اللجنة العُمانية للرياضات الجوية، حيث قدّم الفريق عرضًا جويًا متكاملاً اتّسم بالدقة والتنظيم، وأسهم في إبراز الجانب الفني والتفاعلي للحدث.

وشهدت الفعالية حضورًا وتفاعلاً لافتًا من الزوّار، الذين حرصوا على متابعة العروض وتوثيق اللحظات عبر الصور ومقاطع الفيديو، في أجواء عائلية عكست تنوع الفعاليات المصاحبة التي يقدمها مهرجان صحار، وحرصه على تقديم تجارب وطنية وترفيهية تجمع بين الرمزية، والتفاعل، ومتعة الحضور، وتُسهم في تعزيز مكانة المهرجان كوجهة مجتمعية وثقافية متكاملة.

عروض الطائرات الورقية تحتفي بذكرى ١١ يناير

شركاء النجاح
Success Partners

الراعي الاستراتيجي
Strategic Sponsor

OQ

OQ EP

الراعي الذهبي
Gold Sponsor

مجيس MAJIS

ADVARIO
Partners for progress

الراعي الماسي
Diamond Sponsor

SOHAR PORT | FREEZONE

صحار ألمنيوم

الراعي الفضي
Silver Sponsor

نماء لخدمات المياه
WATER SERVICES

أوارك OARC

بنك ظفار
BankDhofar

HUTCHISON PORTS SOHAR

vodafone

الراعي الرقمي
Digital Sponsor

عمانتل
Omantel

الراعي المشارك
Participating Sponsor

هايبرماكس HyperMax

سي.ستاينويخ عمان ش.م.م

L&T MFY

أستر مستشفى الرفاعة صحار

حديد الجزيرة Jazeera Steel

Sohar Lighting Poles

شركاؤنا
Our Partners

محافظة ظفار

وزارة التراث والسياحة

وزارة العمل

وزارة التنمية الاجتماعية

راعي الضيافة
Hospitality Sponsor

عمران
OMRAN

and Review Activities

H.E. Qais bin Mohammed Al Yousef, Minister of Commerce, Industry and Investment Promotion, and H.E. Dr. Laila bint Ahmed Al Najjar, Minister of Social Development, accompanied by H.E. Mohammed bin Suleiman Al Kindi, Governor of North Al Batinah visited the fourth edition of Suhar Festival.

During the field tour, the delegation explored the festival's various sections and activities, which include cultural, economic and social programs recognizing their role in supporting development. The Minister of Commerce, Industry and Investment Promotion emphasized that Suhar Festival serves as an important platform for supporting SMEs and entrepreneurs by allowing them to showcase products and services to a wide audience stimulating commercial activity, reinforcing value added to local products and encouraging innovation in alignment with government diversification efforts.

The Minister of Social Development highlighted the festival's social role in empowering productive families and providing direct marketing outlets contributing to economic stability and showcasing traditional crafts and home industries within an organized environment that supports sustainability and social solidarity.

The Governor of North Al Batinah noted that Suhar Festival reflects coordination between government private and civil entities in organizing high quality events, enhancing visitor experience and promoting the governorate as a cultural and tourism destination.

Ministers Visit Suhar Festival

Audiences at the fourth edition of Suhar Festival enjoyed a series of musical evenings on the main stage, moving between voices rooted in Omani authenticity and others infused with the warmth of Gulf musical expression. These nights formed evocative artistic scenes that left lasting impressions on the large crowds who attended.

The first week opened with the distinctive Omani voice of artist Sultan Al Raisi, whose performance took. listeners on a journey of sensitivity and elegance.

The program continued with Kuwaiti artist Abdulaziz Al Dhuwaihi on Thursday1 January 2026. His emotive performance resonated deeply with festivalgoers and his devoted audience.

Celebrating the depth of the Omani oud, the weekend featured artists Salah Al Janibi and Ahmad Al Randi on Friday 2 January 2026 drawing a full house and affirming the appeal of Omani musical talent.

In the third week, pioneer of Gulf music since the 1970s, Kuwaiti artist Khalid Al Mulla, delivered a nostalgic performance followed by rising Omani artist Saleh Al Hindasi, whose soulful voice harmonized with the cool January atmosphere.

The series concluded with Saudi artist Mohammed bin Ghurman, whose youthful style brought a spirited finale to the week's events, captivating fans of Gulf sheilat.

Main Stage Showcases and Omani Musical Art

This year's edition introduced several qualitative additions compared to previous editions. What are the most prominent?

. Ibn Raziq Operetta, presented as a large-scale artistic production inspired by Omani history and identity.
. Artificial intelligence technologies and interactive digital experiences, allowing visitors to engage with the festival in new ways.
. Expanded support for entrepreneurs and home-based businesses, through dedicated spaces to showcase and market their products.

Suhar Festival places strong emphasis on Omani cultural heritage How is this reflected in the events?

This focus is reflected through the careful selection of artistic performances, traditional crafts, and cultural exhibitions that present Omani heritage in a contemporary and engaging way, while preserving its authenticity.

The festival also supports local talents and products, based on the belief that heritage is a living concept that can renewed without losing its essence. Connecting the past with the present strengthens national identity across generations.

Finally, what message would you like to share with visitors and participants?

Suhar Festival is an invitation for everyone to experience a space for creativity, learning, and enjoyment. The festival was designed as an inclusive platform that celebrates Omani culture, supports innovation, and encourages community participation.

We hope visitors leave with lasting memories and a deeper connection to Omani identity, and that Suhar Festival continues to grow as a national cultural platform that reflects the spirit of Oman and embraces creativity and diversity.

This year, the festival appears in a renewed form that reflects the evolution of entertainment and engagement tools in contemporary events, through the introduction of artificial intelligence technologies and innovative, interactive activities that enhance the visitor experience and offer new spaces for exploration and participation In this exclusive interview, we meet with Engineer Nasser bin Said Al Maamari, Head of the Events Committee of the Fourth Suhar Festival, who sheds light on the key features of the festival in its current edition, the diversity of its activities, and the qualitative additions that reflect the development of the overall festival experience. The interview also explores the general vision of the program and the festival's commitment to highlighting Omani cultural heritage.

How has Suhar Festival evolved compared to previous editions?

.Development in the diversity and quality of events offered during the festival.
.Focus on appealing to different age groups and interests.
.Enhancement of direct interaction with visitors through interactive activities and live experiences.
The festival has evolved from a series of events into an integrated cultural platform that reflects the aspirations of the community.

What is the vision behind the event program in this edition?

The vision is to present Suhar Festival as an integrated cultural, artistic, and community destination.The final program was designed to strike a balance between heritage and modernity, while highlighting creativity and innovation without compromising Omani cultural identity.
particularly in enhancing quality of life and economic diversification ,2040 The program also aims to support youth participation, empower small and emerging enterprises, and strengthen community engagement, in alignment with the governorate's development directions and Oman Vision.

Eng. Nasser bin Saeed Al Jabri
Head of the Activities Committee
suhar Festival-Fourth Edition

The organizers of the fourth Suhar Festival placed their bet on Omnia as a standout experience—and rightly so. Innovation has always defined the festival, and this edition distinguished itself by presenting artificial intelligence as a cultural and interactive experience that connects heritage with future-oriented technologies. Today, AI is no longer confined to technical spaces; it has become part of everyday life and a new language for reshaping cultural and entertainment experiences.

Through Omnia, the festival introduced an advanced interactive environment where visitors became active participants rather than passive observers. The activation blended human creativity with intelligent systems, offering a dynamic space that engages the senses, stimulates imagination, and redefines the relationship between audience and place through real-time interaction.

One of Omnia's most notable features was its responsiveness to visitors' movements voices, and choices, with visual and audio elements transforming instantly based on interaction. This approach turned the experience into a living, evolving journey allowing each visitor to create a personal and unique moment within the activation.

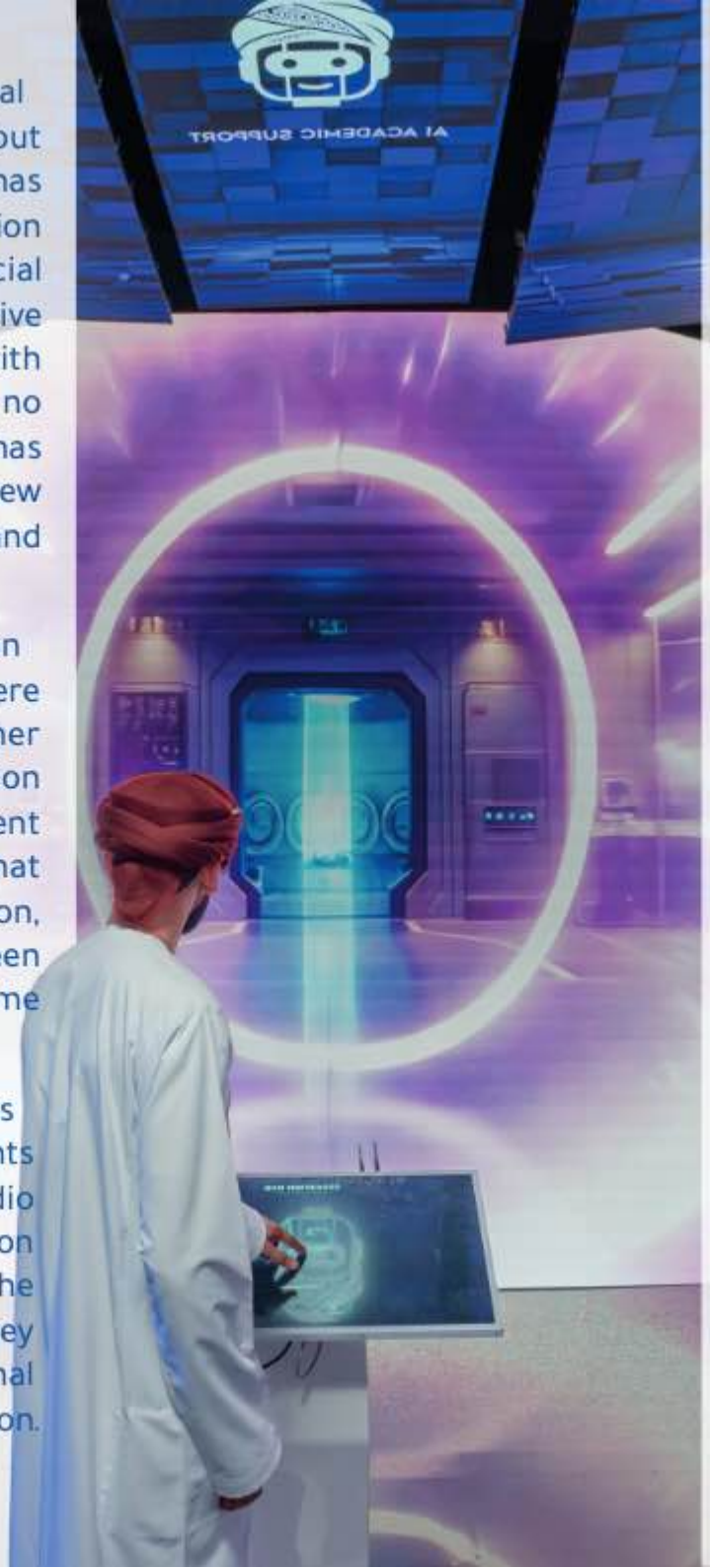

Omnia also reintroduced Omani heritage through innovative digital tools such as intelligent lighting, virtual reality, and visual data analysis. These technologies enabled interactive storytelling that bridges past and present, making cultural content more accessible and engaging for younger generations through digital-friendly formats.

Beyond entertainment, Omnia conveyed a deeper message about the evolving relationship between humans and technology. It invited visitors to reflect on how artificial intelligence can support creativity, identity, and cultural expression, positioning festivals as spaces for experimentation rather than repetition.

Through Omnia, the fourth Suhar Festival presented an inspiring model for integrating culture and technology—transforming artificial intelligence from a technical concept into a tangible creative medium, and affirming that thoughtful innovation can enrich human experience and expand cultural horizons.

Omnia: Transforming Artificial Intelligence into a Cultural Experience

By D.Khalid Al-Khawaldi
Chairman of the Media Committee
Suhar Festival-Fourth Edition

At the Maritime Village of the fourth Suhar Festival, traditional dhows stood as symbols of a rich maritime heritage. Nakhoda Hassan bin Sulaiman Al Balushi explained that the village offers visitors a glimpse into traditional seafaring life, highlighting the large dhow model at its center, which was built in the Wilayat of Suhar, in the Al Zafran area, under the supervision of community elders and constructed by local youth.

The craft of building traditional dhows is one of the oldest professions reflecting the ancestors' deep knowledge of the sea. Built using locally available coastal materials such as solid wood, natural fibers, iron supports, tar, and oils, these vessels were known for their durability and ability to withstand the sea's harsh conditions.

Many Adventures and Long Voyages

Despite the challenges of sailing aboard traditional dhows, Nakhoda Hassan Al Balushi recalled his maritime journeys in the 1960s, during which he undertook numerous trade voyages across the Gulf, reaching Bandar Abbas and Basra, as well as Aden, Karachi, and Zanzibar.

He explained that these journeys often lasted for months when weather conditions were favorable, with stopovers in Khor Fakkan or Muscat for refueling. Food supplies included salted and spiced meat and chicken to prevent spoilage, along with freshly caught fish during the voyage.

Lemon and Coffee: The Scent of Traditional Dhows

The wilayats of North Al Batinah, overlooking the Sea of Oman, have long been known for their agricultural richness and strategic importance. Dhows docked at local ports to load dates, dried lemons and fish, ghee wood, and palm-fiber ropes, and returned carrying rice sugar, coffee, spices, and textiles as part of an active trade exchange.

Traditional Dhows: A History Sailing Through Time

Traditional dhows have shaped the coastal identity of North Al Batinah Governorate, across its six wilayats stretching along the coastline of the Sea of Oman. To this day, they remain floating memories upon the sea and enduring witnesses to the deep connection between Omanis and the sea as a source of livelihood and life. For generations, ancestors carried their goods and stories toward distant horizons aboard open sails, making these dhows the backbone of maritime trade in bygone eras.

Dhows: A Living Testament to Omani Ingenuity

Traditional dhows were more than wooden vessels; they reflected Omani ingenuity in seafaring and trade, forming lasting commercial and cultural ties across generations. Though they no longer sail as before, they remain a proud and enduring symbol of heritage resilience, and the ancestors' pursuit of a dignified life.

Spinning: A Craft Passed from Generation to Generation

Mother Sheikha Al Qariniyya described the spinning craft she learned at a young age. Its origins trace back to the village of Al Hujariyah (Al Buqrein) in the Wilayat of Al Suwaiq, where most women practiced the craft and young girls were taught early to ensure continuity. She learned at the age of twelve. Wool was sourced, cleaned and spun before being naturally dyed using hibiscus, turmeric, tea, coffee and beetroot. A special dyeing method using the roots of the "Fuwa" plant produced a deep red color, which was later fixed using salt, vinegar or alum.

The Bedouin Village: A Glimpse into Simplicity and Heritage

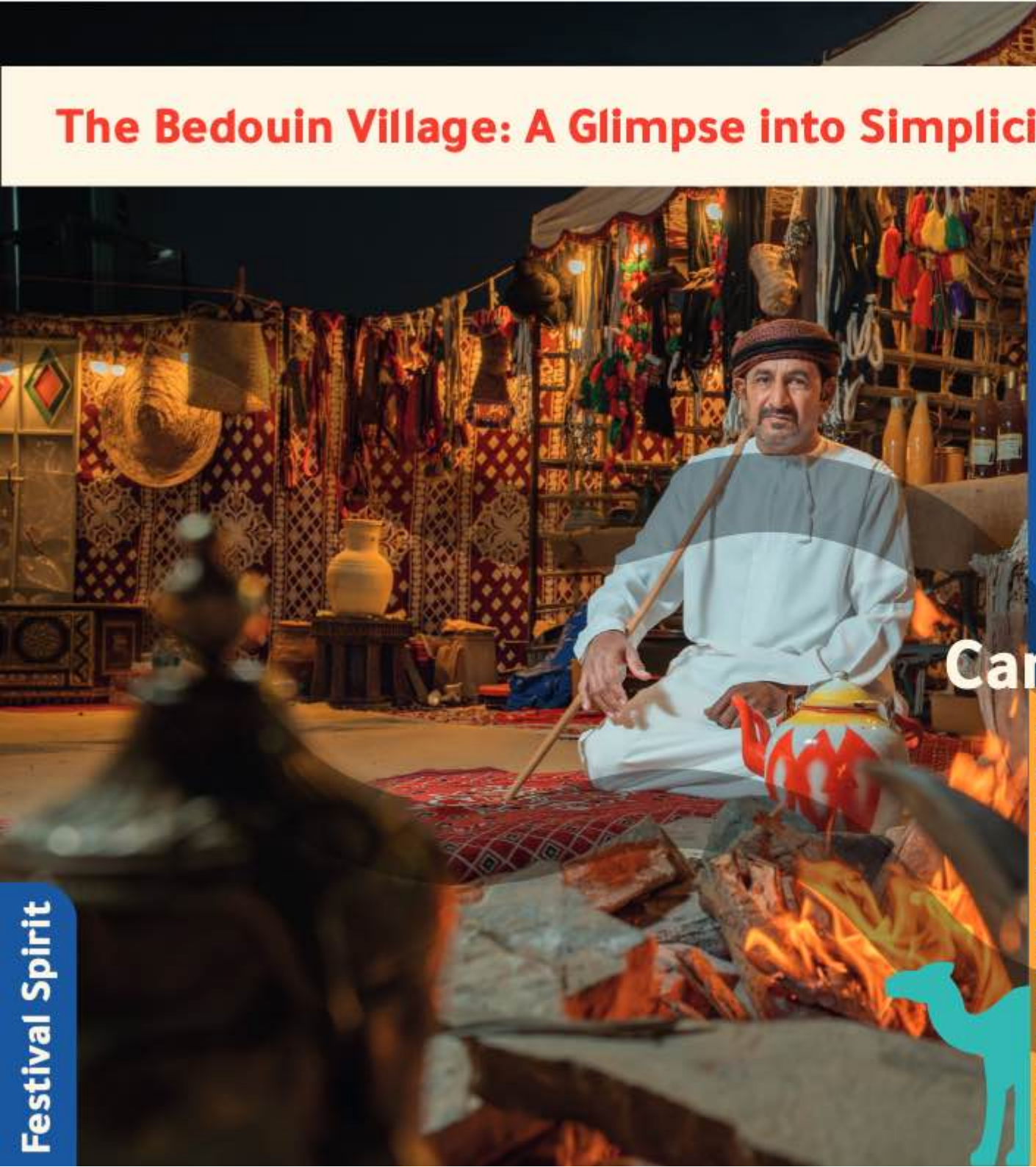

The fourth edition of Suhar Festival continues to preserve the spirit of authentic Omani heritage while presenting it through a contemporary lens. One example is the Bedouin Village, an immersive space that invites visitors to explore the depth of Bedouin life, from the simplicity of their dwellings and daily routines to the customs passed down through generations. The village also highlights traditional crafts, illustrating the deep relationship between Bedouin life and nature, a relationship grounded in harmony resourcefulness and simplicity.

Camels A Symbol of Life and Livelihood

Speaking about Bedouin lifestyle, Talib Al Maqbali one of the organizers of the Omani Village, noted that Bedouin life was demanding. Camels shaped much of that reality as a symbol of patience, a source of income and a means of travel. The village recreates traditional scenes such as seating areas, weaving crafts, demonstrations on extracting water from wells and skills practiced by Bedouins including pottery for storing food and water, as well as historical terminology such as the word "Habar" once used to describe tents before they evolved into the woven tents seen today

By featuring a wide range of household products, the Suhar Festival reinforced its role as a cultural and social incubator that supports families, strengthens community ties, and enriches the overall festival experience.

This experience played an important role in supporting household economies by helping families supplement their income while preserving the cultural and artisanal value of their work. In addition, the festival provided a space for families to build commercial experience and develop skills related to marketing, pricing, and customer interaction.

These efforts contribute to transforming small family projects into more stable and long-term economic opportunities.

One participant noted her pride in taking part in the festival for the second consecutive year, stating that the exposure helped her broaden her customer base and improve her products. She emphasized that local festivals play a central role in the growth of home-based businesses and in promoting a culture of entrepreneurial self-reliance especially among women.

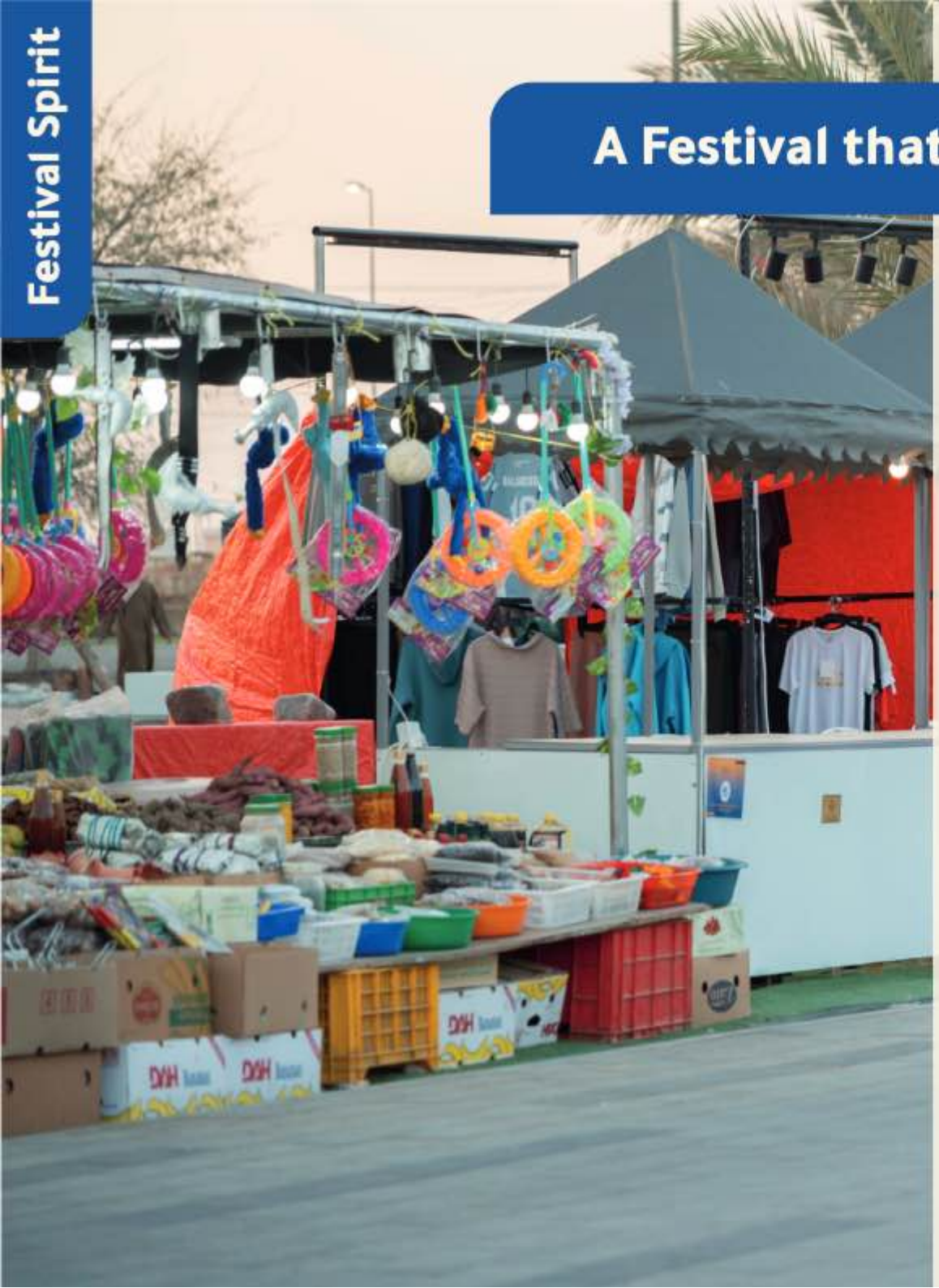

A Festival that Celebrates Family-Run Projects

The fourth edition of the Suhar Festival has placed significant emphasis on supporting home-based producers and entrepreneurs by expanding dedicated spaces for showcasing their work. This initiative reflects the festival's commitment to empowering families, strengthening community participation, and contributing to social and economic development within the governorate.

The activity areas dedicated to home-based producers attracted strong visitor turnout, particularly during peak hours, and created vibrant cultural markets that encouraged families to present their products in an organized and supportive environment. The diversity of offerings also provided visitors with a unique opportunity to explore locally made goods and directly engage with the people behind them.

The festival succeeded in becoming a platform for home-based projects to promote their products, gain exposure, and establish connections with wider audiences. The showcased products included traditional crafts handmade garments, perfumes, incense, food items, and creative accessories. Many participants highlighted that this year's edition provided greater visibility and contributed to the sustainability of their projects.

Among the special activities featured at the Sohar Festival was a kite-flying event that filled the sky with colorful displays and joyful energy. The festival grounds became a space for children and families to participate, watch, and take photographs as kites of various shapes, sizes, and designs took flight, adding a cheerful visual element to the celebration.

The kite event drew a large audience throughout the day particularly during the afternoon hours when weather conditions were ideal for flying. Participants showcased a wide range of distinctive kites, including animal figures, cartoon characters, and geometric shapes, which contributed to a lively and festive atmosphere.

This year's edition coincided with the commemoration of 11 January adding a symbolic dimension to the activity and giving it greater resonance among visitors. The skies over the festival grounds became a canvas of movement and color, with children enthusiastically taking part alongside adults who shared in the fun and nostalgia of kite-flying.

The event succeeded in enhancing the festival's family-friendly spirit and offering an experience that blended recreation, creativity, and community engagement. The organizers emphasized the importance of such activities in enriching the festival program and fostering an inclusive environment that brings together people of all ages.

Kite Displays Celebrate January Anniversary

Mexican Folkloric Performance Captivates the Audience

The Mexican folkloric show has become one of the most visually dynamic cultural performances presented this year. The show combined music, dance, and traditional attire in a colorful and expressive narrative that reflects Mexico's rich cultural heritage and celebrates its regional.

The troupe delivered a comprehensive folkloric showcase highlighting aspects of Mexican cultural heritage through group and solo dance performances. The routines varied in rhythm and movement and were accompanied by vibrant traditional costumes that reflected the diversity of environments and regions across Mexico. The performance was further distinguished by the use of traditional musical instruments alongside harmonious choreography that infused the evening with lively high-energy atmospheres.

Mexican folklore is considered one of the most prominent forms of cultural expression in Mexico, combining music, dance, and costume while reflecting the country's history and social and cultural diversity. The troupe succeeded in conveying this rich artistic heritage to the Suhar Festival audience in a professional manner, offering a unique and enriching artistic experience.

This performance comes as part of the Suhar Festival's diverse artistic program, which aims to promote cultural exchange and provide audiences with the opportunity to explore global art forms alongside local traditional arts—reinforcing the festival's identity as a platform that brings together authenticity and cultural openness.

مهرجان صحار
SUHAR FESTIVAL
#وجهة_تسعدنا

A newsletter dedicated to the the 4the suhar festival
Prepared by the Media Committee
Issue No .02

Suhar Festival Where Joy Keeps Unfolding

Ministers Visit Suhar Festival and Review Activities

Musical evenings and renewed events

A Festival that Celebrates Family-Run Projects